٥٤

اي حتي يا تينا بهذه المعجزة الخاصة التي
كانت لانبيا بني اسرايل فيكون دليلا
علي صدقه والقربان كلما يتقرب به
العبد الي الله من نسيكة وعمل صالح
وكانوا اذا قربوا قربانا وغنموا غنيمة
جات نار بيضا من السما لا دخان
لها ولها دوي وشهيف فتاكل ذلك
القربان وتاكل الغنيمة ومعني م
كلها ان تحيل ذلك الي طبعها بالاحراق
فيكون ذلك علامة القبول واذا لم
يتقبل بقي علي حاله وهذا من
مفترياتهم واباطيلهم لان اكل النار
القربان لم يوجب الايمان الا لكونه
معجزة فهو وساير المعجزات في ذلك
سوا وقال السدي هذا الشرط
جا في التوراة ولكنه مع شرط وهو
ان الله تعالي امر بني اسرايل من
جاكم يزعم انه رسول الله فلا تصدقوه
حتي ياتيكم بقربان تاكله النار حتي

ياتيكم

٥٣

حتي ياتيكم المسيح ومحمد فاذا اتياكم فامنوا
بهما فانهما ياتيان بغير قربان قال الله
تعالي اقامة للحجة عليهم **قل** لهم يا محمد
قد جاكم رسل من قبلي بالبينات اي
بالمعجزات **وبالذي قلتم** من القربان كزكريا
ويحيي فقتلتموهم **فلم قتلتموهم** و
والخطاب لمن في زمن نبينا وان كان
الفعل لاجدادهم لرضاهم به **ان كنتم**
صادقين في انكم تومنون بالرسل
عند الاتيان بذلك ثم قال الله تعالي
تسلية لنبيه صلي الله عليه وسلم
من تكذيب قومه واليهود **فان كذبوك**
فقد كذب رسل من قبلك جاوا بالبينات
اي المعجزات **والزبر** اي الصحف كصحف
ابراهيم **والكتاب** اي التوراة والا
نجيل **المنير** اي الواضح فاصبر كما
صبروا وقرا نافع وابن ذكوان وعا
صم باظهار دال قد عند الجيم والبا
قون بعكس بالادغام وقرا ابن عامر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)